

قرار مجلس المنافسة عدد 114/ق/2023 صادر في 16 من ذي القعدة 1444
(5 يونيو 2023) المتعلق بإحداث المنشأة المشتركة «Alpla
Morocco SAS» بين كل من شركة «Alpla Holding GmbH»
وشركة «Atlantic Packaging SA».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان
1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 40.21
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 بتاريخ 30 من ربيع
الأخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152
بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان
1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من ربيع
الأخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية
عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر
1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى المرسوم
رقم 2.23.273 الصادر في 2 ذي القعدة 1444 (22 ماي 2023) والمنشور
بالجريدة الرسمية عدد 7197 مكرر بتاريخ 3 ذي القعدة 1444
(23 ماي 2023) ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن إحداث منشأة مشتركة يعتبر تركيزا اقتصاديا حسب مفهوم المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه بتوفر الشروط التالية :

1) عدم وجود روابط بنوية بين الشركات المؤسسة لهذه المنشأة المشتركة ؛

2) أن تخضع المنشأة المحدثة إلى مراقبة مشتركة من طرف شركائها الأم ؛

3) أن تمارس المنشأة المشتركة بشكل دائم كافة مهام كيان اقتصادي مستقل.

وحيث إن شركة «Alpla Holding GmbH» التابعة لكل من شركة «Alpla Privatstiftung» وشركة «Atlantic Packaging SA» شركتان مستقلتان، فإن الشرط الأول المذكور أعلاه والمتعلق بعدم وجود روابط بنوية بين الشركات المؤسسة للمنشأة قد تم استيفاءه ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على اتفاقية المساهمين للشركة المشتركة المحدثة، فقد تبين أن هذه الأخيرة تخضع لرقابة مشتركة بين مساهميها وبالتالي، فإن الشرط الثاني المذكور أعلاه قد تم استيفاءه ؛

وحيث إن الشرط الثالث لمفهوم الكيان الاقتصادي المستقل يستوجب توفر المعايير التالية :

- أن تتوفر المنشأة المشتركة على كل الوسائل اللازمة لمزاولة أنشطتها، بما في ذلك الموارد المالية والبشرية ؛
- ألا يقتصر نشاط المنشأة المشتركة المحدثة على إنجاز وظيفة محددة لفائدة الشركات الأم (التسويق، البحث والتطوير...)
- أن تزاوّل المنشأة المشتركة المحدثة أنشطتها بطريقة مستدامة ؛
- ألا تشكل العلاقات التجارية بين الشركات الأم والمنشأة المشتركة نسبة كبيرة في النشاط التجاري لهذه الأخيرة.

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى المرسوم رقم 2.23.274 الصادر في 2 ذي القعدة 1444 (22 ماي 2023) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7197 مكرر بتاريخ 3 ذي القعدة 1444 (23 ماي 2023) ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 16 من ذي القعدة 1444 (5 يونيو 2023)، وبعد تأكيد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 70/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 15 من رمضان 1444 (6 أبريل 2023)، والمتعلق بإحداث المنشأة المشتركة Alpla Morocco SAS بين كل من شركة Alpla Holding GmbH وشركة Atlantic Packaging SA ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2023/08 بتاريخ 16 من رمضان 1444 (7 أبريل 2023) والقاضي بتعيين السيد ياسين العلووي مقررًا في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 25 من رمضان 1444 (13 أبريل 2023) والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 27 من رمضان 1444 (18 أبريل 2023) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 28 من شوال 1444 (19 ماي 2023) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 16 من ذي القعدة 1444 (5 يونيو 2023) ؛

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بتاريخ 13 مارس 2023 ينص على إحداث المنشأة المشتركة «Alpla Morocco SAS» بين كل من شركة «Alpla Holding GmbH» وشركة «Atlantic Packaging SA» ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق ملف التبليغ واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق، فإن المنشأة المشتركة تتوفر على المعايير اللازمة لتمارس بشكل دائم مهام كيان اقتصادي مستقل. وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهما تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت وكذا تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني، المحددين في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهات المنشأة : ويتعلق الأمر بكل من :

• شركة Alpla Holding GmbH : وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون النمساوي، تأسست عام 1955 ويقع مقرها الرئيسي في مدينة هارد. وتنشط في مجال تطوير وإنتاج عبوات البلاستيك ومنتجات التغليف البلاستيكية وهي منشأة تابعة بالكامل لشركة «Alpla Privatstiftung» وهي بدورها مؤسسة خاصة خاضعة للقانون النمساوي، كما أنها لا تتوفر على أي فرع بالمغرب ولا تنشط في السوق المغربية :

• شركة Atlantic Packaging S.A وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي ويقع مقرها ب 100A lot، المنطقة الحرة TFZ 90100 طنجة، مسجلة بالسجل التجاري لطنجة تحت رقم 99957، وهي مملوكة بنسبة 100% لمجموعة Diana Holding وتنشط في مجال تصنيع وتسويق العبوات البلاستيكية لفائدة مجموعة من القطاعات الصناعية :

- المنشأة المشتركة «Alpla Morocco SAS» وهي شركة مساهمة مبسطة يقع مقرها ب 100A lot، المنطقة الحرة TFZ 90100 طنجة. سيتمثل نشاطها في تصنيع وتسويق المواد البلاستيكية الأولية والثانوية (عبوات البلاستيك، منتجات التغليف البلاستيكية والمنصات البلاستيكية).

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يهدف من جهة، إلى تطوير وضمان استمرار النشاط الصناعي الذي تقوم به شركة «Atlantic Packaging SA» وإلى تعزيز مكانة الأطراف المعنية في السوق المغربية من خلال تقديم خدمات تصنيع وتسويق المواد البلاستيكية الأولية والثانوية المخصصة لمختلف القطاعات الصناعية من جهة أخرى :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن الأسواق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق عبوات البلاستيك (marché de fourniture des préformes en Polyéthylène téréphtalate (PET)) ، وسوق منتجات التغليف البلاستيكية/ (marché d'emballage souple en plastique) (marché des films en plastique، وسوق المنصات البلاستيكية (marché des palettes en plastique) :

وحيث إن التحديد الجغرافي لهذه الأسواق يبقى ذا بعد وطني. كما يمكن أن يبقى التحديد مفتوحا لكون استنتاجات التحليل التنافسي ستظل دون تغيير أياً كان التعريف المعتمد :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة ليس من المحتمل أن تخل بالمنافسة من خلال تأثيرات أفقية على مستوى الأسواق المعنية، وبالرغم من تقاطع أنشطة الأطراف المعنية على مستوى سوق عبوات البلاستيك إلا أن حصة السوق التراكمية تبقى متواضعة وتراوح بين 0 و8 في المائة، ولن تساهم في خلق أو تعزيز وضع مهيمن :

وحيث إنه فيما يخص كل من سوق المنصات البلاستيكية وسوق منتجات التغليف البلاستيكية فقد أبان التحليل التنافسي للعملية على أن الشركة الأم «Alpla Holding GmbH» لا تنشط في الأسواق المرجعية الوطنية لعبوات البلاستيك ومنتجات التغليف البلاستيكية ولم تحقق أي رقم معاملات بالمغرب وبالتالي فإنه لا وجود لأي احتمال ترتيب أثر أفقية قد ينتج عنها تراكم لحصص السوق :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أسفر عن كونها لن ترتب أي تأثير عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة في الأسواق المعنية.

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 70/ع.ت، 2023/ بتاريخ 15 من رمضان 1444 (6 أبريل 2023)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بإحداث المنشأة المشتركة «Alpla Morocco SAS» بين كل من شركة «Alpla Holding GmbH» وشركة «Atlantic Packaging SA».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 16 من ذي القعدة 1444 (5 يونيو 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد أحمد رحو رئيس المجلس ورئيساً للجلسة، والسيدة جهان بنيوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

جهان بنيوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.
